

من قاسيون



حلّ الضياءُ
فذا فجرٌ
وذا شفقٌ
ومن ثنايا حسانٍ
لفها خفرٌ
توهج البرقُ
فالغيمات تنعتقُ
وترسل الغيثُ
مدراراً ...
فتحضنه
أرض الشام
فلا سيلٌ ولا غرقُ
صافيه خصاونة
الأردن

ارتشفت
ظبيات جُلُقُ
ما ان لفّها الغسقُ
يا قاصرات الطرفِ
سهم العين يقتلني
والروح تؤسر
والأحشاء تحترقُ
لا تشعلي النارَ
في قلبي فتلهبه
من طرف عينك
نظراتٌ بها رمقُ
يا أربع الشام
أقمارٌ بها سطعت

من قاسيون يطل الحسنُ
والألقُ ...
وتنعش القلبُ
نسماتٌ
بها عبقُ
فيحاء منها حسان
الكون
قد بُعثت
وأينع الورد
والدحنونُ
والحبُّ
بردى تآلق
إذ من مائه

